الحقيقة والماهية قوله الشيء الذي هو الحقيقة الذي هو المنسوب
فله الى نفسه اي الحقيقة المنسوب اليها قوله ويمكن نسبة الحقيقة
اي النوعية قوله الى ماصدقها اي جزئياتها لانها تحمل عليها
مع زيادة التشخص وكتب ايضا مانصه اي الجزئيات كزيد وعمرو فانهما
يشتملان عليها اذ كل جزئي مشتمل على نوع وتشخص عارض له فيكون
جزءا من جزئيه فينتسب اليه كما ينسب النوع الى حصصه جزئيه
من الجنس والفصل فيقال انهما ذاتيان فتحصل ان المنسوب الحقيقة
النوعية التي يطلق عليها ذات الى ماصدقها الذي يطلق عليه
ذات ايضا وما صدق الحقيقة غير الحقيقة فصحت التسمية
في اللغة للتغاير من غير حاجة الى دعوى الاصطلاح وكتب ايضا
مانصه قوله ويمكن نسبة الحقيقة الى اخره اجاب الابهري عن ذلك
بما هو قريب من ذلك وعبارته بلفظها بعد ان اجاب بان التسمية
محمولة على الاصطلاح بقوله اولان الحقيقة ذاتية لها من حيث
انها مقترنة بالتشخص فلا يلزم انتساب الشيء الى نفسه بحسب اللغة
ايضا واجاب عنه ايضا بكون الماهية عرضية للشيء لزم من تغاير الشيئين
الماتن بوجهين فليراجع قوله والذاتي ليس المراد ماسبق من قولي
وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته فانه بحسب ظاهره لا يتناول
النوع بل المراد به المعنى الاعم وهو ما لا يكون خارجا عنها ليشمل النوع
بقرينة ذكره في المتن الاتي النوع في اقسام الكلام استخدام ولا يمنع
منه ذكر الذاتي هنا معرفا بالفعل ان المعرفة اذا اعيدت معرفة
كانت عين الاولى لان ذلك اكثري اغلبي وخصوصا قد فاتت القرينة

وكتب

وكتب ايضا مانصه وتحصر بالاستقراء في ثلاثة الجنس والنوع والفصل
كما سياتي قوله بحسب الشركة المحضة في بعض النسخ زيادة لفظة
فقط مع اسقاط المحضة ان لم تكن النسخة محرفة وشرح عليها
بعضهم فقال وهذا القيد لابد منه ليخرج به النوع فانه قد
يقال بحسب الشركة بين الافراد ولم يذكره هنا اعتمادا على
ماسيجي في تعريف النوع المقابل للجنس من انه مقول بحسب
الشركة والخصوصية معا فيعلم ان الجنس مقول بحسب الشركة
لا الخصوصية ليتحقق التقابل بينهما او نقول المراد بالشركة المحضة
الشركة التي بين الحقائق لا التي بين الافراد بدلالة قوله
مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق فيخرج النوع به دون ذلك
القيد انتهى ثم رايت القويسني شرح عليها مع اسقاط المحضة
وقال لابد من قولنا فقط والا لم يصح الى اخر ما بينه رحمه الله تعالى
وكتب على قوله في هذه الحاشية او نقول المراد الى اخره هذا ربما يفهم
ان النسخة فيها المحضة قوله لم يصح ان يكون اي الحيوان قوله
فلا يجاب به اي بالحيوان قوله وتمامها اي الماهية قوله وكثيرين من الا
فراد لقوله متماثل الحقيقة اذ ليس لنا حقيقتان متماثلتان قوله وكثيرين مختلفها
وهذا القسم هو المراد هنا فافهم وكتب ايضا مانصه قوله وكثيرين مختلفها
ليس المراد به الافراد وان كان هو ظاهر عطفه على ماقبله بل المراد اعم فيشمل
الحقائق المختلفة او يشمل الحقائق والافراد الشخصية نحو الانسان وهذا كما مثل
الفرس ويشمل الافراد الشخصية المختلفة نحو زيد وهذا الفرس
فتامل قوله والجواب عن الاربعة منحصر الى اخره فيجاب عن الاول الحيوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)